رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

شرح صحيح مسلم 1 21 6102 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:03

اما بعد فقد سبق ان قررنا ان الاستسقاء على ثلاثة انحاء ان تكون الصلاة جامعة تجتمع الناس لخطبة وموعظة ثم صلاة على خلاف فصلناه في شرح حديث عبد الله ابن زيد - 00:00:33

ثم الاستسقاء على المنبر. وعمدة باب الفقهاء قائلين بالاستسقاء على المنبر حديث انس الذي اخرجه الشيخان الامام البخاري والامام مسلم. وذكره الامام البخاري اربعة كتب في خمسة عشر موطنا. ثم اخرجه مسلم على عادته - 00:00:53

اجمل في الفاظه ثم بدأ يطلب. وقرأنا الطريق الاولى المبسوطة. التي بعض المبوبين بباب مستقل. ولم نلتفت لهذا التبويب. ووصلنا المسير بعد سمعنا الالفاظ واشرح الالفاظ التي سمعناها في اخر الدرس الماضي - 00:01:23

الحديث من اعلى ما عند مسلم فهو رباعي الاسناد. ومسلم ليس عنده اسناد ثلاثيات بخلاف الترمذي عندهم ثلاثيات وبخلاف احمد عنده ثلاثيات يعني ثلاث وسائط شيخه فهذا الحديث رباعي الاسناد وهو اعلى ما عند مسلم. واخرجه مسلم - 00:01:53

من طريق ثلاثة من مشايخه. يحيى بن يحيى التميمي النيسابوري. بلديه من عشيرته اتاك قشيري مسلم هو بلديه فقط ويحيى ابن ايوب المقابر ابو زكريا البغدادي وكتيبة ابن سعيد البغلاني وبن حجر بعد اربعة. وعلي بن حجر - 00:02:23

قال يحيى اخبرني وقال الاخرون ابن ايوب وختيبة وابن حجر حدثنا اسماعيل ابن جعفر ابو اسحاق المدني عن شريط ابن ابي نمر القرشي ابو عبد الله المدني وهو الصدوق في حديثه شيء. ولكن - 00:02:53

اصحاب الصحيحين يتخيرون من الفاظهم. لو سئلت يا طالب العلم هل يوجد اساليب حسنة في صحيح البخاري وصحيح مسلم؟ نعم موجود غير موجود موجود. الاستاذ الحسن فيه راوي في حفظه شيء - 00:03:13

لكنه لم يخرج عن اسم الستر. ولم يسقط عن الضبط في حفظه شيء البخاري ومسلم ينتقيان من حديثهما. صديق مسلم لما يورد الاحاديث على اثر بعض فيها بعضا الروايات اللاحقة تجبر احتمال وجود خلل في حفظ وضبط. بعض من تقل لي ما فيه - 00:03:33

كالحال كحال الحديث الذي معنا. قال عن شريك ابن ابي نمر. لذا يعني مما يفهم الفطناء من وكلكم سلطاناء ان شاء الله ان افضلية الصحيحين على غيرهما من سائر الكتب افضلية - 00:04:03

جملة افضلية جملة. يعني قد نجد حديثا في مسند احمد او موطأ مالك اصح من حديث عند البخاري وابن مسلم فافضليتنا في الصحيحين جملة ما فيهما اصح من جملة ما فيه الموفق. فوطأ ما لك مثلا فيه عدد - 00:04:23

من الاحاديث ثنائية الاسناد. يعني مالك عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه السلسلة الذهبية يوجد احاديث ثنائية. يعني مالك لما يصل للنبي صلى الله عليه وسلم عنده واسطتان فقط. لا ثلاثة. والاسناد - 00:04:43

يقوى بالعلو وبالطبقة وملازمة لمن يروي عنه. فنافع عن ابن عمر قالوا اقوى من سالم عن ابن عمر نافع المولى اقوى من من رواية الولد. سالم الولد ودافع المولى. كان المولى - 00:05:03

يعني يعيش مع سيده اكثر من ان يعيش الولد مع ابيه. ولذا لما الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله صاحب اضواء البيان في اه

في المدينة قرر انه يعتق عبدا له. وهو من اخر ما عتق من اواخر ما عتق في زمنه. فالمولى اصبح يبكي - 00:05:23
ويتوسل اليه ويرجوه ان يبقى عبدا. قال اين لي بهذا العلم؟ وكيف ادخل عليك؟ وكيف انظر الى الى اضيافك من اكلك فكان يرجوه ان لا يعتقه. ويا ليت الكفار يعاملون امة الاسلام - 00:05:43
ولا سيما هل حلب في هذه الايام كما يعامل المسلمون عبيدهم في الزمن الاول؟ نقبل بهذا نقبل ان يعاملوا الكفار اهل حلب هذه الايام خاصة كما كان يعامل المسلمون عبيدهم - 00:06:03
والى الله المشتكى. لو قلت يعاملونهم اسوأ من معاملة الكلاب او الدواب اصبت الى الله المشتكى نشكو يا ربنا اليك ضعفنا وقلة حيلتنا وعدم مناصرتنا لاخواننا الا الى الله المشتكى. طيب. عن شريك ابن ابي نمر عن انس ابن مالك ان رجلا انتبه معي. انتبه معي الرجل - 00:06:23
دخل مرتين او رجلين دخل كل واحد منهم مرة. فذكر الرجل في اول الحديث لما دخل وسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو الله تعالى بسبب القاع. ثم جاء رجل ونريد نريد ان نعلم هل الرجل الذي - 00:06:53
في المرة الثانية يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يرفع المطر. هل هو هو ام لا فالامر يحتاج الى معرفة بالقواعد النحوية. والنظر في الروايات الحديثية. والتصريح هل وقع تصريح ام بقي الرجل مبهما ان رجلا فان رجلا ها هنا ورد في بعض الروايات انه كعب - 00:07:13
ابن مرة ووصف في بعض الروايات بانه اعرابي. وكأنه جاء يوم الجمعة خصيصا ليطلب ومن النبي صلى الله عليه وسلم ان يستسقي على المنبر. تأمل معي وهذا يفيدنا في علم العربية ان رجلا - 00:07:43
الرجل هنا نكرة ام معرفة؟ رجل ان رجل نكر ولا معرفة القواعد في علم العربية النكرة ان تكررت فلا الثانية على الاولى. والنكرة اذا ذكرت في المرة الاولى ثم عرفت في المرة الثانية - 00:08:03
فانها تحمل عليه. اذا نكرت في المرة الاولى ثم عرفت يعني ان رجلا بعدين اخر الحديث ثم ان الرجل جاء اذا عرفت يقود الرجل الذي جاء هو عين الرجل الاول. النكرة اذا نكرت فلا - 00:08:33
لا يحمد الثاني على الاول. يقول المراد اثنين مختلفين. واذا الاولى ذكرت والثانية عرفت تكون الثانية عين الاولى واذا الاولى معرفة ان الرجل والثانية معرفة فيكون الرجل هو هو. ولذا - 00:08:53
قالوا ان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. العسر معرف واليسر منكر العسر المعرف واحد. واليسر المنكر اثنان. اذا جميع المفسرين لو قرأت تفسير ان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. جميع المفسرين يقولون لن يغلب عسر - 00:09:13
لن يغلب عسر يسرين. فالعسر واحد لماذا؟ لانه معرف المعرف اذا كرر يكون هو هو. والنكرة اذا كررت تكون غيرها. فان مع العسر يسرا. ان مع العسر في الايتين ذكر بالعسر مرة وذكر لليسر مرتين - 00:09:43
لان الثانية غير الاولى بسبب ان الاولى نكرة والثانية نكرة. واما العشر الاولى معرفة والثانية معرفة. فقالوا لن يغلب عسر يسرين. فدائما بعد العسر في يوسف. وقصة يوسف عليه السلام في القرآن - 00:10:13
الوحدة الموضوعية فيها في كل اياتها من اول اية لاخر اية. اذا وجدت اختلاف بين المفسرين غلب في يسر العسر سيكون التغليب صوابا. اذا قالوا السياق له دور في الترجيح. سياق نظيف السياق السياق - 00:10:33
كل سياق صورة يوسف قائم على عسر بعد يوسف. على يسر بعد عسر. على يسر بعد عسر. طيب. انا رجلا نتذكر الان هذا الرجل ذكره. دخل المسجد والمراد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. يوم جمعة - 00:10:53
جاءت منكرة يوم جمعة والمراد يوم الجمعة. في رواية في صحيح البخاري يوم الجمعة بالتعريف من باب كان نحو دار القضاء. دار القضاء هذا امر مستجد بعد العصر النبوي. هذه دار القضاء - 00:11:13
امر مستجد فكانوا يعرفون بما جرى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بما يعرفه المخاطبون. هذا الرواية وان لم يكن هذا الامر موجودا في زمن الرواية. فدار القضاء كانت لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. وكان عليه - 00:11:33

دين واختلفوا في مقدار دينه. وفي الصحيح كان دينه ستة وثمانين الف درهم كان عليه ستة وثمانين الف درهم قيل ثمانية واربعين ستة وثمانين اصوب. وعمر وصى ولده عبد الله - 00:11:53
اذا مات وعليه الدين فليبدأ ببيع هذه الدار. حتى يستوفي بيت المال دينه. منه فبيعت بالقضاء ووضعت في ثمن مقابل الدين. فسميت دار القضاء. سميت دار القضاء. وكان من اذا ما بيعت الدار ان يستعين ببني عدي عدوي عمر يعني بعشيرته - 00:12:13
فاما وفى وعجز الدين فليستعن بقريش. يجمعون له دينه. وحسب وظني ان عمر رضي الله تعالى عنه يعني قرر هذا الدين من باب الورع. حتى كانت عليه تبعات مال المسلمين بعامة ان تجعل هذه التبعات في بيت المال. فباعها عبدالله ابن عمر لمعاوية فاصبحت دار - 00:12:53
معاوية ثم اصبحت دارا لمروان. طيب لهنا يقول من باب كان نحن دار القضاء. يعني الراوي انس يريد ان يعرف المستمعين انه هذا الرجل لما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم من من اي باب من ابواب المسجد قال الباب اللي نحو دار القضاء - 00:13:23
اللي كان جميع السامعين في ذلك الحين يعرفون باب يعرفون اه دار القضاء. قال دخل هذا الرجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يخطب الجمعة. النبي صلى الله عليه وسلم المنبر. فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما - 00:13:43
اه ثم قال يعني ومشى حتى استقبل النبي جعل وجهه مقابل وجهه هو على الارض والنبي وجعل وجهه مقابل وجهه ليخاطبه. هل الخطاب يجوز والامام الكلام ممنوع. الكلام في ما بين الناس ممنوع. اذا دعت حاجة عامة للمسلمين فيجوز - 00:14:03
لرجل ان يقوم وان يخاطب الخطيب. اذا الخطيب خاطب واحدا من الناس يجوز ان يرد عليه في قصة عثمان عمر في وسط الجمعة التي ذكرناها سابقا وقررنا هذا الحكم. لكن شيء عام لمصلحة المسلمين يجوز لرجل ان - 00:14:33
ويقف ويسمع الخطيب ويخاطب الخطيب. وان يخاطبه الخطيب وما ذلك. فهذا الرجل قام اللي هو كعب بن مالك قال فاستقبل رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال. ايش مراد بالاموال - 00:14:53
اخوان مسألة منهجية لا يجوز لاحد ان يغفل عنها ومن غفل عنها اصيبت مقاتله واصبح يهرف بما لا يعرف ويأتي بضمة. امة الاسلام باشخاص كثر وبالبلاء الذي وصل لهذه الامة البلاء العقلي. وجعل العقل حكما على العلم - 00:15:13
بسبب الجهل والغفلة. مما ابتلينا فيه كتاب لجمال البنا جمال البنا اخو حسن البنا. مؤسسة الاخوان المسلمين. الف كتابا يعني طبلت له وزمرت الصحافة المصرية والاعلام المصري. واصبح دستورا اصبح بالنسبة للعقلانيين كالبخاري ومسلم في المحدثين - 00:15:43
اصحى عندهم. قال يعني مش لازم نعرض الاحاديث على العقل. يعني معقول حدا بصدق انه النبي صلى الله عليه وسلم يقول والحديث في صحيح مسلم يقول اذا مات ابن ادم تبعه ثلاث ما له وولده وعمله. فيرجع اثنان ويبقى واحد. كيف يعني المال يتبع - 00:16:13
المال كيف يتبع الميت؟ صحيح. اه مع العبارة عن دنانير وارصدة بنوك فكيف المال الدنانير وارصدة البنوك؟ غفلة عن حال المال في ذاك الزمان. ايش ايش المال في ذاك الزمان؟ ما يركب - 00:16:33
طب الواحد بروح عالمقبرة راكب ولا ما بروح؟ بروح بركب اه دواب الميت. دواب الميت هي مال فاذا بات الميت اذا بات الانسان تبعه ثلاث ما له ومين واهله وولده - 00:16:53
العمل يبقى ويرجع تنين مين اللي برجعوا ؟ المال. ايش المال؟ الدواب. قال هلك في هلكت هذا قال الاعرابي او قال الرجل هلكت الاموال فيا من تطعن في صحيح مسلم افهم شو - 00:17:13
قال عندهم قال هلكت الاموال. الحافظ ابن حجر في فتح الباري يقول المال الساكت الناطق قالوا ساكت الارض والعقار. والناطق الدواب. اعد فقهائنا وعلمائنا المال كل ما له قيمة عرفية. لا تصادم نصا سواء كانت مادية - 00:17:33
او معنوية. فالحقوق المجردة مال. قد هلكت الاموال. هذا معنى المال. شو يعني هلكت الاموال؟ يعني يا رسول الله لبس المطر عنا. واصبحت حتى اقوى البهائم والانعام وهي الابل لا تجد ما تأكل. فهلاكها بسبب قلة - 00:18:03
قواتها وقلة اقواتها بسبب عدم انبات الارض. وسبب عدم من باكو الارض قلة المطر. فهلكت الاموال تقديم. جميع ان يذكر الانسان

المسوغ بمن يطلب منه والمعلم لماذا تطلب؟ هذا الرجل لما طلب من - 00:18:33
النبي صلى الله عليه وسلم طلبا ذكر المصوغ لهذا الطلب. فذكر المسوغ قال ايش المسوغ؟ قال هلكت الاموال وانقطعت السبل. انقطعت السبل انقطعت الطرق. لانعدام الابل. الابل هلكت او ضعفت او لان الابل في العادة تخرج في الطرقات لتأكل ما تنبت الارض في هذه الطرقات - 00:19:03
فانقطعت السبل واصبحت السبل ليست ثابتة. لماذا تخرج بهم اليها؟ فهي ضعيفة لا تجد ما تأكل وفي العادة تخرج في هذه الطرق لتأكل وما فيها شيء. الطرق الان اصبحت لا تنبت. فهلكت الابل اولا وثانيا انقطعت - 00:19:33
السبل قال فادعوا الله يغثنا. ادعوا الله يغثنا. الطلب من النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء كان الناس يطلبون من الصلحاء الدعاء بقيود تأتينا في الشرح ان شاء الله. فادعوا - 00:19:53
قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه. قلنا رفع يديه في الرواية الاخرى كانت حتى وصل ظهر يديه الى الى السماء. سواء هذا الرفع الذي يخيل ان ظاهر الكفين للسماء وان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ هكذا ثم بدأ حتى ارتفع حتى - 00:20:13
صلى الله عليه وسلم رفع يديه شديدا هذا او ذاك المهم ان ان الرفع في الاستسقاء هكذا. لكن نحن لا نقبل قول من يقول اذا اذا دعونا بخير رفعنا كفينا. واذا دعونا - 00:20:43
قلبنا كفينا. هذا اصل في الدعاء ما قام عليه دليل. فشيخ الاسلام يرد على هؤلاء في مجموع الفتاوى يقول النبي صلى الله عليه وسلم بالغ في الرفع. وبدأ بالرفع بان كفيه كانتا نحو السماء. فلما - 00:21:03
مبالغ فبدأ من المبالغة اما ظهر كفيه نحو السماء. قال ان الدعاء استجداء وطلب. والعادة الطالب المستجدي يمد كفيه مبسوطتين. الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه. ولكن من شدة رفع - 00:21:23
النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء صار صار الرائي لهما. اي الرائي بالكفين يراهما وكانهما ما مقلوبتان الى السماء. سواء هذا او هذا المهم ان الرفع في المآل هكذا. اما جعل اصل انه الرفع في الخير - 00:21:43
ببص اليدين الى السماء والرفع في الشر ودفع الوباء ودفع المرض ودفع المصائب ودفع الفتن وما يلحق بذلك من الشرور والاضرار والاسواء بان يقلب هكذا فهذا خطأ. فاصبح المحصلة واحدة. اصبح المحصل - 00:22:03
المهم المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر رفع يديه وبغالة في الرفع وبالغ في الرفع حتى بان بان بياض بطيب المراد بياض ابن طيب وده مكان البياض اه يعني كان النبي يلبس - 00:22:23
يعني واسع. واللي جالس عالارض اذا نظر ينظر ينظر الى بياض بطي الحقيقي. ولا انظر الى مكان بياض الابطائي. هذا محتمل وهذا مبتدأ. والعبرة بالرفع الشديد. العبرة الشديد ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع شديده. لكن انا قلت لكم وهذا يعني تأتي عليه قرائن كثيرة بين الفينة والفينة. ما - 00:22:43
كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ملابس داخلية. لا على البدن ولا لاسفل البدن. لما رفع النبي ثوبه ويحمل الحجارة بانت عورته. الى اخره الادلة قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثني - 00:23:13
اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. بهذا استدل علماء الحنفية على ان الخطيب لا يحول رداءه. قال ما فيه انه النبي حول رداءه. قال دعا بدون تحويل رداءه هل هذا الاستدلال صحيح؟ لا. لماذا؟ هذه من تصرف الرواة. وقد سبق الامام النووي - 00:23:33
لكن في الطرق الطريق المطولة ما ذكروا قلب الرداء والطريق المختصرة ذكر قلب الرداء طبق ذكر قلب الرداء في الصحيحين. والاحتجاج انتبه الاستدلال لا يجوز ان يستدل على مسألة بنص واحد. فالانسان ليس رأسا برأسه - 00:24:03
وانما هو رأس ببدنه. ورأسه واطرافه. فالمسألة كالانسان. فهي ليست لا تؤخذ من الرأس وانما تؤخذ من جميع ما ورد في الباب. ولذا في المسائل النصية اسعد الناس ذو الصواب المحدثون. المسائل التي فيها النص المباشر اسعد الناس بالصواب من؟ المحدث. لماذا - 00:24:33
لان المحدث يجمع الطرق فجمع الطرق تفيد في شرح الحديث. وجمع الطرق تفيد في تصحيح الحديث. وفي بيان الخفية من

الحديد. ولذا قالوا اذا لم تجمع طرق الباب لا يظهر لك الصحيح من الدخيل السليم من - 00:25:03
قريب قال هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغثنا يغثنا. قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديك ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا. هذا اصح ما ورد في الدعاء في الاستسقاء. اصح ما ورد ان - 00:25:23
الامام اللهم اغثنا وهنالك ادوية كثيرة ذكرناها فيما مضى. الله عز وجل استجاب لنبيه مباشرة. في رواية في البخاري برقم تسعمية وثلاثة وثلاثين. قال فاصبح المطر يتحاذر من لحيته. يقول النبي اللهم اغثنا اللهم - 00:25:43
ما فرغ من الكلام النبي صلى الله عليه وسلم الا واصبح المطر يتحاضر من لحيته. في هذا اشارة الى ان السقف ليس محكما في حجب الماء عن الناس. فكان النبي يسجد في ماء وطين في بعض الاحيان. فالسقف الروس واذا نزل المطر تخلل - 00:26:03
المطر تتخلل المطر يعني سقف الذي عليه المنبر فاصبح المطر يتحاضر على النبي صلى الله عليه وسلم ضاعي معي وانتبه وتفطن الى ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يضيء الخطبة كانت خطبته قصيرة سمع قصر خطبته - 00:26:23
بدأ المطر يتحاضر. فمع القصر الخطبة والدعاء في هذا الاشارة الى ان نزول السماء نزول المطر كان كان مباشرة قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا فاصبح الماء يتحاظر للحيته. هذا التفصيل هذا السريع - 00:26:43
فصله لنا انس وكأني بانس رضي الله تعالى عنه جالس في المسجد في الجهة الغربية من المسجد كاني به جالس في الجهة الغربية وجالس في مكان مكشوف يرى جبل من المسجد لانه مباشرة لما سمع نظر فاسمع ماذا يقول ان السودان انظر اسمع الى نفس ماذا يقول. قال انس ولا - 00:27:03
والله ما نرى ولا والله ما ما هذه تأكيد للنفي المسبوق بلا ما في ما في اثبات. ولا والله ما نراه. اثبات يعني تأكيد. ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة - 00:27:33
قد عجز من السحاب وهذا في العربية في البلاغة يسمى ذكر الجزئي بعد الكل. السحاب كل والقزعة جزء من السحاب. القسم اليسير من السحاب تسمى قزع. قال ما نرى في السماء من سحاب ولا قذف - 00:27:53
ينظر للسماء قال وما بيننا وبين خلع خلع جبل معروف ما زال معروفا لغاية الان هذا الجبل في الجهة الغربية الجنوبية. من المدينة النبوية. وهذا الجبل لا يوجد في ذاك الزمن زمن النبي صلى الله عليه وسلم بناء بين مسجده وبين الجبل. فالجبل ظاهر. قال - 00:28:13
ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة. وما بيننا وبين خلع من بيت ولا دار. وايضا بيت ولا دار. ايش الفرق بين البيوت والدار؟ البيت بيجي من الدار. بيت الشعر. فذكر الكل وسبقه الجزء - 00:28:43
فليس بيننا وبينه اه وبين خالق بيت صغير ولا دار كبيرة ليس بيننا وبينها حائل يمنعنا هنا من رؤية تكوين السحاب وكيف جاء السحاب؟ فالسحاب في المدينة اذا نزل المطر اول ما يظهر الرجال - 00:29:03
مطر في المدينة جنوبي غربي. يعني هذا مكان تحول مكان ما تأتي السحب من الجهة الغربية الجنوبية قال ما بينا وبين سلع دار لا صغيرة ولا كبيرة ترى السماء. قال من بيت ولا دار؟ قال فطلعت. ظهرت. من وراء الجبل - 00:29:23
سحابة مثل الترس. الترس الذي يتقى به السيف. وتشبيه السحابة بالترس في استدارتها وفي وليس المراد في مقدارها. ليس تشبيه السحابة بمقدار الطرق. صغير. بالنسبة للسحابة. لكن في الكثافة وفي - 00:29:43
يعني السحابة كثيفة. والسحابة ايضا هيئتها مدورة. فبدأت كالترس مدورة وكثيفة قال فطلعت من ورائه اي الجبل سحابة مثل الترس. فلما توسطت السماء لفاعل السحابة. فلما توسطت الصحابة وصلت الى منتصف السماء انتشرت اي تفرقت في سائر انحاء السماء. انتشرت - 00:30:03
ثم امطرت طلعت السحابة حتى صارت في منتصف السماء. ثم بعد منتصف السماء على خلاف المعتاد. السحاب في المعتاد شيئا فشيئا يحتاج لمدة حتى يظهر ثم حتى يتكاثف ثم حتى ينتشر ثم ينزل المطر. نحن الان في بلادنا ننتظر المطر اسأل الله رب - 00:30:33

العرش العظيم ان يغيثنا. اسأل الله جل في علاه ان يغيثنا والناظر في السحاب. السحابي تراكم شيئا فشيئا حتى يعني يكثر ويكثف يعني ينتشر المطر الله جل في علاه يغيثنا به. اما هذه السحابة كان وضعها عجيب. سحابة صغيرة مثل - 00:30:53
مدورة كثيفة. مشط حتى وصلت منتصف السماء ثم تفرقت. قال ثم امطرت انتشرت قال ثم امطرت. قال انس فلا والله ما رأينا الشمس سبتا ما رأينا الشمس سبتا. شو يعني سبتة؟ اسبوع. شو يعني معنى اسبوع؟ يعني من السبت - 00:31:13
يعني الامر آآ في الجمعة جاءت السحابة في وقت الصلاة وبقيت الى السبت كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور قباء سبتة البخاري. شو معنى سبتة؟ منهم من قال كل اسبوع مرة - 00:31:43
ومنهم من قال انه كان يذوق قباء ايش؟ كل يوم سنة. هذا محتمل وهذا محتمل. وفي روايات جاء فيها التصريح يوم السبت كان يصوم يوم السبت. كان يزور قباء يوم السبت. فالتصريح يقضي على اجمالي. طيب قال ما - 00:32:03
الشمس ستة. قال ثم يعني ثم بعد اسبوع. في الجمعة القادمة. قال دخل رجل يا رجل ارجعني عالرجل. رجل مذكر ولا مؤنث؟ عفوا معرف ولا منكر؟ في مذكر ومؤنث رجل. اه - 00:32:23
هذا ذكروا في ترجمة الشعب قد دخل رجل فكانت عنده زوجة قضاء فقال الشعبي قال هذه. قال هذا الشعبي. فحالي حاله. هذاك الرجل ثم دخل رجل. رجل معرف منكر. ها؟ منكر. فالمنكر - 00:32:43
كرر هو هو هو ام غيره؟ غيره. المنكر اذا كرر يكون غيره في عقود الجمان للامام السيوطي قال ثم من القواعد المشتهرة المشتهرة. اذا اتت نكرة مكررة او متكررة تغايرت ثم من القواعد المشتهرة اذا اتت - 00:33:13
متكررة تغايرة. وان يعرف ثاني توافق وكذا المعرفان. هذا منظومة قال ثم دخل رجل فهذا يدل لغة على انه هو هو. لكن لو جاء مثلا تصريف ادل انه غيره. فالتصريح اقوى من مثل هذه المنازع. قال ثم دخل رجل من ذلك الباب - 00:33:43
اي باب باب القضاء. في الجمعة المقبلة الجمعة المستقبلة للجمعة التي سبقت. ورسول الله اي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب. النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائم فاستقبله قائما. المذهب واحد - 00:34:13
استقبله قائما كانه هو هو. الباب هو هو والرجل كانه هو هو نفس الصنيع. استقبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر. فقال يا رسول الله هلكت الاموال. الاموال هلكت كيف هلكه هالمرة؟ الارض خصبة وما تستطيع تخرج تأكل فبقيت في - 00:34:33
مداماتها لا تأكل. فالمرة المرة الاولى هلاكها لان الارض لا شيء فيها. والمرة الثانية هلاكها بسبب عدم في خروجها وعدم رعيها. فهي من شدة الامطار لا تستطيع الخروج. لتأكل من الارض. فهي لا ترعى - 00:34:53
هي في مصيرها قال هلكت الاموال وانقطعت السبل تعذر خروجها تعذر ان نمشي وان نركبها وان نمشي الطرقات من شدة الامطار. سبحان الله! العلة الالهية. هلكت الاموال وانقطعت السجون. لكن المرة الاولى من - 00:35:13
قلة المطر والمرة الثانية من شدة المطر. سبحان الله. وانقطعت السبل فادعوا الله عن اه فادعوا الله امسكها بالجنب. يعني كاده يقول نعلم انك ان دعوت فالله يمسكها. ما قال فادعوا الله يمسكها عنا. قال فادعوا الله يمسكها بجزم - 00:35:33
ان دعوت امسك فقد جربناك ورأينا منك الجمعة الماضية مثل هذا. قال فادعوا الله يمسكها القاعدة ان تكون الكلمة يمسكها وليست مجزومة. فهي جزمت كانها بجواب اطلع بجواب طلب الرجل من النبي قال يا رسول الله ان دعوا مثل قول الله عز وجل فذروها تأكل - 00:36:03
في ارض الله هي تأكل في ارض الله. لكن لماذا قال تأكل؟ قال ان ان ان تركتموها تأكل جاءت مجزومة بجواب طلب. قال فادعوا الله يجزيك عنا. تأمل معي هذا شيء في علم البلاغة يعني له موقع كبير في علم البلاغة انك المخاطب يخاطب رجلا بشيء - 00:36:33
فيجيبه المخاطب بشيء لا يتوقعه. هذا يسمى في علم البلاغة باسلوب الحكيم. اسلوب الحكيم اسلوب الحكيم اني انا اطلب منك شيء انت تصنع شيء احسن مما ارى مما طلبته انا. والسوء الحكيم منتشر في القرآن ومنتشر في - 00:37:03
السنة وقليل في السنة لكن كثير في الاشعار العرب. وهو يعني باب مستقل كتب فيه جمع مؤلفات ومنهم قال فادعوا الله يمسكها عنا رجل يا رجل ماذا يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم؟ ان يدعو الله بامساك - 00:37:33

المطر. ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه. اذا رفع اليدين الاستصحاء عند شدة نزول المطر سواء من الامام او من المأموم امر - 00:37:53

يجوز للامام اذا اشتد المطر ان يصفي. مشان يستسقي ان يستسقي فدعاء الامام بالاستصحاب يجوز فيه رفع اليدين من قبل الامام ومن قبل المأمومين فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حولنا ولا - 00:38:13

اذا هل استجاب النبي لطلبه؟ لا. هل استجاب النبي لطلبه بان يدعو الله اها بان يرفع المطر جواب لا. المطر نعمة. فدعا الله تعالى دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الله تعالى ان يجعله حولنا. في رواية الصحيحين ومسلم كعادته - 00:38:43

يجمل ثم يفصل ذكرها في الرواية الثانية. قال حوالينا اللهم حوالينا. شو يعني اللهم حوالينا يعني يا ربنا لا تحرمنا المطر. تأذينا منه ابعده عنا قليلا. فاجعله حوالينا من كل مكان. لو حولنا من مكان - 00:39:13

لكن اجعلوا حوالينا من كل مكان بعيدا عنا وهو قريب منا. هو حوالينا ليس يعيد تأثير البعد. ولكن ابعده عنا قليلا. ولكن ابعده عنا قليلا. في حديث اه عند احمد والطيالسي وجنب - 00:39:33

فيه ضعف وهو مما يرويه شطير بالنهار. وهذا مجهول عن ابي هريرة وجهارة التابعي العلم يمشيها قال قال رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ربكم عز وجل قال ربكم عز وجل لو ان عبادي - 00:39:53

لاسقيتهم المطر بالليل. واطلعت عليهم الشمس بالنهار. ولما اسمعتهم يعني اذا المطر اشتد وحرمنا شيء من خير لنا اشتداده بالبقايا معاصينا ايضا. لو ان عبادي ما عصوني لانزل الله المطر في الليل وفي النهار بطلع الشمس - 00:40:13

طبعا الرعد كما ثبت عن جمع من الصحابة واكثر من فصل هذا صالح ولد الامام احمد وابن الدنيا في كتابه الوعد برق الرعد آآ صوت الرعد هو صوت ملك يسوق الغيث. الملك فداء - 00:40:43

صاح في الغيث ينزل المطر فهذا الرعد هو صوت الملج. يا ربنا الطف بنا في قبورنا والطف بنا يا رب في يوم العرض عليك. اذا هذا الرعد صوت ملك. فكيف حال الانسان اذا خاطبه الملك؟ كيف يكون حاله - 00:41:03

طيب اللهم حوالينا ولا علينا يا ربنا اجعل المطر حوالينا ولا تنزله علينا. من شدة ما اصابه. قال ولا تنزله عليك. اللهم امطره على الاكام جمع اتامة والاتمة تلة صغيرة. تلال في تلال حول المدينة والتلال ليست في داخل - 00:41:23

بعيد عن المدينة قليلا. يا رب انزل المطر على التلال الصغيرة على الاكاب. والظراب والظراب جمع ظرب والضرب الروابي والجبال الصغيرة. فوق التلة وتحت الجبل الكبير ومنهم من عرفها بقوله الجبل المنبسط ليس الذي ليس بعالي جدا. جبل لكنه - 00:41:53

وليس عادل هذا ضراب قال اللهم امطر قال اللهم حوالي لا علينا اللهم الاثار على التلال وعلى الظراب وبطون الامن وبطون الاودية. كانت بطون الاودية فيها شجر وكان اهل المدينة يزرعونها ويستفيدون منها. والذي ينبت في بطن الوادي يكون شجر - 00:42:23

ومنابت الشجر يعني يا ربنا انزل المطر حوالينا. وانزله لنستفيد ولتظهر ثماره. قال فانقلعت. السحابة الماطرة انقلعت انقشعت ابعدت عن المدينة. كيف انقشعت؟ الامام فصل اتى بطريق اخرى لحديث انس في الرواية الثانية. التي بعد هذه وفصل فيها كيفية انشائها - 00:42:53

ولم يثقوا الحديث بطوله. المكرر مع الذي قبله حدثه. وذكر الشيء الذي فيه تفصيل لقوله فانقلعت. قال انا وخرجنا اي من المسجد حالة كوننا نمشي في الشمس. قال شريط الرابع عن انس فسألت انس بن مالك - 00:43:33

والرجل الاول قال لا ادري. هذا الرجل الثاني هو الرجل الاول الذي شكى القحط قال اما انا فلا ادري. نكتفي بهذا القدر واسأل الله جل في علاه آآ ان يغيثنا ان يغيث قلوبنا بالرحمة وان يميت بلادنا بالمطر - 00:43:53

ونكمل ان شاء الله في درسنا القادم وصلى الله ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:44:13